أثر العلاقات الدلاليّة في المأثور من كلام سعيد بن جبير

م .د. رعد كريم حسن

كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة واسط

raadkareem@uowasit.edu.iq

تأريخ الطلب: ١٦/ ٣/ ٢٠٢٢ تأريخ القبول: ٤/ ٤/ ٢٠٢٢

بسم الله الرّحمن الرّحيم

ملخص البحث :

هذا بحثٌ يحاول أن يقف على أنواع من العلاقات الدلاليّة في المأثور من كلام سعيد بن جبير، إذ إنّ هذا المأثور من كلامه لم يحظ بمثل هذه الدراسة في حدود علمي، وقد سبقت ذلك بمادة عرضتُ فيها للحديث عن سعيد بن جبير مولدًا ووفاة، ونشأة، ومكانة علميّة، وما إلى ذلك. وقد توصلت هذه الدراسة البحثيّة لمجموعة من النتائج أبرزها: لم يسلم سعيد بن جبير من الوهم في تأريخ وفاته، وعمره، وأنّ العلاقات الدلاليّة التي سُطّرت في أوراق هذا البحث كان لها الأثر في ترابط النصّ وتماسكه.

الكلمات المفتاحية:العلاقات الدلاليّة، سعيد بن جبير.

Abstract

This research attempts to identify the types of pragmatic relations in Said bin Jubayr speech as this dialogue had not received such a study according to my knowledge. The study started with a material which presented a discussion about Said bin Jubayr's birth, death, upbringing, scientific status, and so on. This study reached a set of results; most notably: Saeed bin Jubair did not escape from illusion about the date of

his death and his age, and most of them did not mention the date of his birth.
The study included a set of pragmatic relations
hips that were found throughout this research; these relations had an impact on the cohesion of the te
Keywords: Semantic Relationships, Saeed bin Jubayr.

المقدّمة

الحمد لله ربِّ العالمين، والصلاة على محمّد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وأصحابه الأخيار الأنجبينَ.

وبعد... فهذا بحث يتناول في تضاعيفه الكشف عن أثر العلاقات الدلاليّة في النصِّ، واختير المأثور من كلام سعيد بن جبير أنموذجًا لهذه الدراسة، وسعيد بن جبير من الأعلام التابعين الذين لمع نجمهم في الفقه والتفسير والقراءة، وذاع صيته بين أبناء زمانه، فعرف عنه عبادته وزهده وعلمه.

ابتدأت هذا البحث بحديث عن حياته ونشأته ومنزلته العلميّة، ثمّ أردفت ذلك بدراسة العلاقات الدلالية في كلامه، ثمّ شفعتُ مادّة البحث بخاتمة لخصتُ فيها أبرز النتائج التي توصّل إليها البحث، ولستُ أزعم أنّ هذا البحث قد أوفى سعيدًا حقّه، وإنّما هي محاولة لإضاءة هذا الجانب في ضوء ما تيسَّر لي. وآخر دعوانا أن الحمد لله ربِّ العالمين.

حياة سعيد بن جبير:

– اسمه ولقبه[١]: هو سعيد بن جبير[٢] بن هشام، يُكنى بأبي عبد الله[٣]، وذكر ابن خلّكان (ت٦٨١هـ) أنّه: قيل أبو محمّد[٤]. ولست أتفق معه في هذه الكنية، فلا نعرف من قال بذلك قبله، ثمّ أنّ من سبقه أشاروا إلى أنّ كنيته (أبو عبد الله)، ابتداءً بخليفة بن خياط (ت٢٤٠هـ) وغيره، فضلًا عن سؤال وهب ابن منبه له بقوله: "أبا عبد الله كم لك منذ خفت من الحجاج..."[٥]، ويبدو لي أنّ من ذكر هذه الكنية فيما بعد

أعتمد على ابن خلّكان في ذلك[٦]،ولقب بالأسديّ نسبة إلى أنّه مولى أسد بن خزيمة[٧]، والوالبيّ لأنّه مولى لبني والبة بن الحارث من بني أسد[٨]، والكوفيّ نسبة إلى أنّه سكن الكوفة[٩].

– مولده ووفاته: إنّ أغلب من ترجم لسعيد بن جبير لم يُشر إلى تأريخ مولده، ممّا غدا أن يكون هذا الشيء مجهولًا عند الباحثين، فاكتفى المترجمون بذكر سنة وفاته، في حين أومأ أغلب المترجمين إلى سنة ولادته، عند ذكر سنة وفاته، فقد ذكروا أنّه توفي وله من العمر(٤٩) سنة، وعند بعضهم (٥٧) سنة، فقد روي أنّ سعيدًا دعا ابنه حين دُعي ليقتل، "فجعل ابنه يبكي، فقال: ما يبكيك، ما بقاء أبيك بعد سبع وخمسين سنة"[١٠] . وقد استند الذهبي إلى هذه الرواية فذكر انّ مولده في خلافة الإمام علي(عليه السلام)، قال: "وكان قتله في شعبان سنة خمس وتسعين، ومن زعم أنّه عاش تسعا وأربعين لم يصنع شيئا، وقد مرّ قوله لابنه:... فعلى هذا يكون مولده في خلافة أبي الحسن عليّ بن أبي طالب (رضي الله عنه)" [١١]، وعلى هذا يكون مولده في سنة (٣٨هـ). ويعدّ هذا تراجع من الذهبي عن عمره حين وفاته، فقد ذكر في كتابه تذكرة الحفاظ أنّ الحجاج قتله في "شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة على الأشهر"[١٢].

في حين ذكر خليفة بن خياط أنّه "مات سنة خمس وتسعين"[١٣]، وذكر أبو حاتم البستي أنّه "قتله الحجاج بن يوسف سنة خمس وتسعين صبرًا وله تسع وأربعون سنة"[١٤].

في حين نقل عن محمد بن عمر أنّه قال: "كان قتل سعيد بن جبير سنة أربعٍ وتسعين وكان يومئذٍ ابن تسع وأربعين سنة"[١٥]، وعن ابنه عبد الله كذلك أنّه قُتل وهو ابن تسعٍ وأربعين سنة[١٦]. وتردد ابن خلّكان في سنة وفاته، قال: "...، فضُرِب عنقه، وذلك في شعبان سنة خمس وتسعين، وقيل سنة أربع وتسعين للهجرة، بواسط، ...، وله تسع وأربعون سنة"[١٧]، كما تردد الذهبي في عمره، قال: "قتله الحجاج قاتله الله في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع وأربعون سنة على

الأشهر، وقيل بل عاش بضعًا وخمسين سنة"[١٨].

وذكر ابن الجزريّ الدمشقيّ الشافعيّ أنّه "قتله الحجاج بواسط شهيدًا في سنة خمس وتسعين، وقيل: سنة أربع عن تسع وخمسين سنة"[١٩]، وما ذهب إليه ابن الجزريّ(٨٣٣هـ)، في عمره مستبعد جدًا؛ إذ لم يشر أحدٌ من المهتمين بترجمته ممّن سبقه إلى ذلك.

وذكر ابن حجر أنّه: "وقيل أنّ قتله كان آخر سنة (٩٤)" [٢٠].

والمرجح عندي أنّه مات في سنة ٩٤هـ، وهي السنة التي قيل إنّها سنة الفقهاء، فقد ذكر الطبريّ أنّه كان يقال لهذه السنة (سنة الفقهاء)،فقد مات فيها عامّة الفقهاء، فقد "مات في أولها عليُّ بن الحسين (عليه السلام)، ثمّ عُروة بن الزّبير، ثمّ سعيدُ بن المسيَّب، وأبو بكر بن عبد الرّحمن بن الحارث بن هشام"[٢١]، وذكر الطبريّ سعيد بن جبير من ضمن وفيات سنة (٩٤هـ)[٢٢].

وصحّح الدكتور بشار عواد معروف أنّه قتل سنة (٩٤هـ) كما ذهب إلى ذلك الجمّ الغفير من المتقدمين[٢٣].

كما يقوى عندي أنّه توفي وله من العمر (٤٩) سنة، فقد أشار إلى ذلك أغلب من ترجم له[٢٤]، وأخصّ بالذكر المتقدمين.

نشأته: إنّ عالمنا سعيدًا نشأ نشأة علميّة، فقد تتلمذ لابن عباس(رضي الله عنه)، ورويت في ذلك روايات كثيرة منها، ومنه قول سعيد: "كنت أسمع الحديث من ابن عباس فلو أذن لي لقبلتُ رأسه"[٢٥]، ما روي عن سعيد بن جبير، أنّه قال: "ربّما أتيت ابن عبّاس فكتبت في صحيفتي حتى أملأها وكتبت في نعلي حتى أملأها وكتبت في كفّي، ورُبّما أتيته فلم أكتب حديثا حتى أرجع، لا يسأله أحد عن شيء"[٢٦]. أو قول ابن عباس له: "انظُر كيف تحدّث عنّي فإنّك قد حفظت عني حديثًا كثيرًا"[٢٧]. وأخذ عنه أيضًا القراءة، وسمع التفسير منه، وأكثر من روايته عنه[٢٨]. وكذلك أخذ العلم عن عبد الله بن عمر[٢٩].

وكان سعيد بن جبير "مع ما رُزقه من وفور العلم، وافر الحظّ في العبادة"[٣٠].

وكان من سيرته أنّه كتب لـ (أبي بردة) وهو في منصب القضاء، وبيت المال[٣١]. وكان أوّل الأمر كاتبًا لعبد الله بن عتبة بن مسعود[٣٢].

وقيل إنّه لسعيد ابنان هما: عبد الله، وعبد الملك[٣٣]، وقيل ثلاثة أبناء هم: عبد الله، ومحمّد، وعبد الملك[٣٤].

صفاته وأخلاقه ومكانته العلميّة والثقافيّة:

كان سعيد بن جبير أسود اللون[٣٥]، وكان في كبره لمن رآه أبيض الرأس واللحية، بل كان "شديد بياض اللحية، وكانت عمامته بيضاء"[٣٦]. وكان يكره الخضاب بالوسمة وقال: "يكسو الله العبد النور في وجهه ثم يُطفئه بالسواد!"[٣٧].

كان سعيد ورعًا فقيهًا عابدًا فاضلًا[٣٨]، من "عبّاد المكيين، وفقهاء التابعين"[٣٩]، وكان بكّاء دعّاء[٤٠]، وقد جمع آراءه في التفسير أبو نعيم الأصفهاني (ت٤٣٠هـ)[٤١].

وممّا يدلّ على مكانته العلميّة، وعلوّ منزلته، أنّه عندما ذهب بصر ابن عباس، وكان عندما يسأله أهل الكوفة، يقول: "تسألوني، وفيكم ابن أمّ دهماء؟. قال يعقوب: يعني سعيد بن جبير"[٤٢]. ويعدّ سعيد ابن جبير من العلماء الذين برعوا في الحساب، فقد نُقِل عن أسلم المنقريّ عن سعيد بن جبير قال: "جاء رجل إلى ابن عمر فسأله عن فريضة فقال: ائت سعيد بن جُبير فإنّه أعلم بالحساب منّي وهو يُفْرِض منها ما أفرض"[٤٣]. وكان سعيد حريصًا على أن يبذل علمه للآخرين، فقد روي عن كامل عن حبيب قال: كان أصحاب سعيد بن جبير يعذلونه يحدّث فقال: إني أُحدّثك وأصحابك أحبّ إليّ من أن أذهب به معي إلى حُفْرتي"[٤٤]. وممّا يدلّ على أخلاقه العالية، وسمو نفسه، أنّه روي عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير "أنّه كان لا يدع أحدًا يغتاب عنده أحدًا، يقول: إن أردت ذلك ففي وجهه"[٤٥] .

ومن الأمور التي تدلّ على سعة علمه ما روي عن ميمون بن مِهْران قال: "لقد مات سعيد بن جبير وما على ظهر الأرض رجل إلا يحتاج إلى سعيد"[٤٦]. أي إلى علمه[٤٧].

وروي عن خصيف قوله: " كان أعلمهم بالطلاق سعيد بن المسيّب، وأعلمهم

بالحجّ عطاء، وأعلمهم بالحلال والحرام طاوس، وأعلمهم بالتفسير مجاهد، وأجمعهم لذلك كلّه سعيد بن جبير"[٤٨].

وبعد هذا العرض تبيّن لنا أنّ سعيدًا ولج أبواب علومٍ مختلفة، فأبدع فيها، فكان بحقٍ "جِهْبِذ العلماء"[٤٩]، وإمام من "أئمة الإسلام في التفسير والفقه وأنواع العلوم، وكثرة العمل الصالح"[٥٠].

خروجه على الحجاج والمحاورة التي دارت بينهما:

كان سعيد بن جبير مع عبد الرّحمن بن محمّد بن الأشعث مع القرّاء لما خرجوا على الحجاج، فلما قُتل عبد الرّحمن وانهزم أصحابه من دير الجماجم هرب سعيدٌ فلحق بمكّة، وكان واليها يومئذٍ خالد بن عبد الله القَسْريّ، ووشى به إليه واشٍ، فأخذه وبعث به إلى الحجاج بن يوسف الثقفي مع إسماعيل بن أوسط البجلي[٥١]، وسبب خروجهم يوضحه سعيد بن جبير، إذ كان يقول لأصحابه يوم دير الجماجم وهم يقاتلون: "قاتلوهم على جورهم في الحكم، وخروجهم من الدين، وتجبّرهم على عباد الله وإماتتهم الصلاة واستذلاهم المسلمينَ"[٥٢].

ودارت بين سعيد بن جبير والحجاج محاورة: قال له الحجاج "ما اسمك؟ قال: سعيد بن جبير، قال: أنت شقي بن كسير. قال: بل كانت أُمّي أعلم باسمي منك. قال: شقيتَ أنت وشقيت أُمك ... قال: فما قولك في محمّد؟ قال: نبي الرحمة، إمام الهدى(عليه الصلاة والسلام). قال: فما قولك في عليّ، في الجنة هو أو في النار؟ قال: لو دخلتها، فرأيتُ أهلها عرفتُ من فيها. قال: فما قولك في الخلفاء؟ قال: لست عليهم بوكيل. قال: فأيهم أعجب إليك؟ قال: أرضاهم لخالقي. قال: فأيهم أرضى للخالق؟ قال: علم ذلك عند الذي يعلم سرهم ونجواهم. قال: أبيت أن تصدقني. قال: إنِّي لم أحبّ أنْ أكذبك... قال: ثم أمر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يدي سعيد بن جبير، فقال له سعيد: إن كنت جمعت هذا لتفتدي به من فزع يوم القيامة فصالح، وإلّا، ففزعة واحدة تذهل كلّ مرضعة عما أرضعت، ولا خير في شيء جمع للدنيا إلّا ما طاب وزكا...

فقال الحجاج: ويلك يا سعيد. فقال سعيد: الويل لمن زحزح عن الجنّة وأدخل النار. فقال الحجاج: اختر يا سعيدُ أي قتلة تريد أن أقتلك؟ قال: اختر لنفسك يا حجاج، فو الله ما تقتلني قتلة إلا قتلك الله مثلها في الآخرة ... قال: اذهبوا به فاقتلوه. فلما خرج من الباب، ضحك، فأخبر الحجاج بذلك، فأمر بردّه، فقال: ما أضحكك؟ قال: عجبت من جراءتك على الله، وحلم الله عنك، فأمر بالنطع فبسط، فقال: اقتلوه. فقال سعيد: "وجهت وجهي للذي فطر السموات والأرض حنيفًا مسلمًا وما أنا من المشركين". قال : شدّوا به لغير القبلة. قال سعيد: "فأينما تولوا فثمّ وجه الله". قال : كبوه لوجهه. قال سعيد: "منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى". قال الحجاج: اذبحوه. قال سعيد: أما إني أشهد وأحاج أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأنّ محمدًا عبده ورسوله، خذها منّي حتى تلقاني يوم القيامة. ثم دعا سعيد الله، فقال: اللهمّ لا تسلطه على أحد يقتله بعدي. فذبح على النطع (رحمه الله)"[٥٣].

كما وردت إضافات أخرى على المحاورة منها: " قال: ما تقول في محمّد؟ قال: تعني النبي صلى الله عليه وسلم، قال: نعم ، قال : سيد ولد آدم النبي المصطفى خير من بقى وخير من مضى، ...، قال : فما تقول في علي؟ قال: ابن عمّ رسول الله صلى الله عليه وسلم، وأوّل من أسلم، وزوج فاطمة وأبو الحسن والحسين،...، قال: فما تقول في؟ قال: أنت أعلم ونفسك! قال: بتّ بعلمك قال: إذا يسؤك ولا يسرّك. قال: بت بعلمك قال: اعفني قال، لا عفى الله عني إن أعفيتك. قال: إني لأعلم أنّك مخالف لكتاب الله تعالى، ترى من نفسك أمورا تريد بها الهيبة وهي تقحمك الهلكة، وسترد غدا فتعلم، قال: أما والله لأقتلنك قتلة لم أقتلها أحدًا قبلك، ولا أقتلها أحدًا بعدك. قال: إذا تفسد على دنياي وأفسد عليك آخرتك"[٥٤].

نظرية الحقول الدلاليّة:

الحقل الدلاليّ هو "مجموعة من الكلمات ترتبط دلالاتها، وتوضع عادة تحت لفظ عام يجمعها. مثال ذلك كلمات الألوان في اللغة العربية. فهي تقع تحت المصطلح العام

(لون) وتضم ألفاظا مثل: أحمر – أزرق– أصفر – أخضر – أبيض ... الخ"[٥٥]، ومثل حقل الأسرة أو القرابة العائلية أو الزمن، أو المكان[٥٦]، فالحقل الدلاليّ هو "مجموعة ألفاظ تشترك في معنى عام، وتوضع تحت لفظ يمثل هذا المعنى العام"[٥٧]، فهي تختصّ بدراسة "مفردات اللغة من خلال تجميعها في حقول أو مجالات دلاليّة"[٥٨]، ويرى أصحاب نظرية الحقول الدلاليّة أنّنا كي نتمكن بدقة من تحديد دلالة "كلّ كلمة من هذه المجالات أو الحقول، أن نبدأ أولًا بتحديد العلاقات الدلاليّة التي ترتبط بها الكلمات فيما بينها داخل هذا المجال أو ذاك، لأنّ الكلمة طبقًا لهذه النظريّة لا تتحدّد قيمتها في نفسها وإنّما تتحدّد بالنسبة لموقعها الدلالي في داخل مجال دلاليّ معيّن"[٥٩]، والعلاقات التي تربط بين كلمات الحقل الدلالي الواحد هي: الترادف، والتضاد، والتباين (التعارض)، وعلاقة الجزء بالكل، والاشتمال[٦٠].

العلاقات الدلالية في المأثور من كلام سعيد بن جبير:

أولًا: الترادف: هو "دلالة عدّة كلمات مختلفة ومنفردة على المسمّى الواحد أو المعنى الواحد دلالة واحدة، نحو الشَّمول والعُقار والقَرقَف والخندريس والراح والمدامة والصهباء والسَّباء... فكلُّ هذه الأسماء تدلّ على الخمر وحدها"[٦١]. وكذلك يمكن القول: إنّها "ألفاظ متحدة المعنى ليس بدرجة الاتحاد التام أو المطلق بل بدرجة التشابه أو التقارب قابلة للتبادل فيما بينها في بعض السياقات المختلفة في ضمن البيئة اللّغويّة المعينة شريطة ألّا يؤدي التبادل إلى الابتعاد عن المعنى الأصلي أو الغرض منه"[٦٢]. ويرى ستيفن أولمان أنّ الترادف التام نادر الوقوع في الكلام، إذ قال: "والترادف التام – على الرّغم من عدم استحالته – نادر الوقوع إلى درجة كبيرة، فهو نوع من الكماليات التي لا تستطيع اللغة أن تجود بها في سهولة ويسر. فإذا ما وقع هذا الترادف التام، فالعادة أن يكون ذلك لفترة قصيرة محدودة ... وكذلك سرعان ما تظهر بالتدريج فروق معنوية دقيقة بين الألفاظ المترادفة، بحيث يصبح كلّ لفظ منها مناسبًا وملائمًا للتعبير عن

جانب واحد فقط من الجوانب المختلفة. للمدلول الواحد"[٦٣].

وليس الترادف يقع في الكلمات المفردة فقط، بل هناك ترادف يقع بين العبارات والجمل، مثل: (أصلح الفاسد، ورتق الفتق، ولمّ الشعث)[٦٤].

ومن خلال الرجوع إلى نصّ المناظرة بين سعيد بن جبير وبين الحجاج الثقفيّ نجد أنّ سعيدًا قد استعمل عبارات مترادفة، يمكن أن نشير إليها على النحو الآتي:

"قال[الحجاج]: فما قولك في محمّد؟. قال [سعيد]: نبي الرحمة، إمام الهدى(عليه الصلاة والسلام)، خير من بقى وخير من مضى"، ف (نبي الرحمة، وإمام الهدى، وخير من بقى وخير من مضى)، هي عبارات وجمل مترادفة للدلالة على النبيّ محمّد (صلى الله عليه وآله وسلّم).

وكذلك نجد الترادف في قول سعيد: "إذًا يَسوؤك ولا يسرُّك".

ومن خارج نصّ المحاورة وردت مترادفات أيضًا، من ذلك ما روي عن هلال بن خباب أنّه قال: "قلت لسعيد بن جبير: ما علامة هلاك الناس؟ قال: إذا ذهب أو هلك علماؤهم"[٦٥]. فذهب وهلك تدلان على معنى واحد، وهو الموت.

ومن الترادف ما روي عن أبي هرمز عن سعيد بن جبير في تفسير قوله تعالى: "وَكَانَ أَبُوهُمَا صَالِحًا" [الكهف/٨٢]، فقال سعيد: "كان يؤدي الأمانات والودائع إلى أهلها، فحفظ الله تعالى له كنزه حتى أدرك ولداه فاستخرجا كنزهما"[٦٦]. فالأمانات والودائع مترادفتان.

ويؤدي الترادف السابق دورًا مهمّا من خلال التنوع في استعمال الألفاظ والعبارات التي تشير إلى معنى واحد، هادفة إلى إثبات حقائق ينكرها الخصم أو يحاول تفنيدها، فتكون بذلك عليه حجة دامغة كما ورد في نصّ المحاورة، أو تكون وسيلة مهمة في ترابط النصّ وتماسكه كما في أقواله الأخرى.

ثانيًا: التضادّ: قال أبو الطيّب اللغويّ معرِّفًا له: "الأضداد جمع ضدّ، وضدّ كلّ شيء ما نافاه، نحو: البياض والسواد، والسخاء والبخل، والشجاعة والجبن. وليس كلّ ما خالف الشيء ضِدًّا له؛ ألا ترى أنّ القوة والجهل مختلفان، وليسا ضدّين، وإنّما

ضدّ القوة الضعف، وضدّ الجهل العلم، فالاختلاف أعمّ من التضادّ؛ إذ كان كلّ متضادّين مختلفين؛ وليس كلّ مختلفين ضدّين"[٦٧].

ويرى أبو عليٍّ قطرب بن المستنير أنّ الكلام الأعم الأكثر في لغة العرب هو الأضداد، قال: "الكلام في ألفاظه بلغة العرب على ثلاثة أوجه: فوجه منها: وهو الأعم الأكثر، اختلاف اللفظين لاختلاف المعنيين وذلك للحاجة منهم إلى ذلك، وذلك قولك: الرجل والمرأة، واليوم والليلة، وقام وقعد، وجاء وذهب. اختلف اللفظان لاختلاف المعنيين وهذا لا سبيل إلى جمعه وحصره، لأنّ أكثر الكلام عليه"[٦٨] .

والتضاد عند اللغويينَ المحدثينَ هو الذي يقع بين ألفاظ المجال الدلاليّ، و ميزوا التضاد على أنواع متباينة، فنجدهم يفرقون بين التضاد الحاد مثل: (ذكر- أنثى)، و (متزوج- أعزب)، والتضاد المتدرج، وهذا النوع من التضاد نسبيّ، مثل: (الجوّ حار — الجوّ بارد)، فإن هناك درجات من الحرارة والبرودة متعددة تجعل التضاد نسبيًا متدرج.

وهناك التضادّ العكسيّ، الذي يظهر بين أزواج الكلمات، مثل: (زوج- زوجة)، و(باع- اشترى)، و(دفع-أخذ). وهناك التضادّ الاتجاهيّ، مثل: (أعلى — أسفل)، (فوق- تحت) وهناك أيضا التضادّ العموديّ أو التقابليّ: (شرق- غرب)، (شمال- جنوب)[٦٩].

ومن أمثلة المتضادات التي وردت في محاورة سعيد للحجاج:

"الحجاج: ما اسمك؟

قال سعيد: سعيد بن جبير.

قال: أنت شقيّ بن كُسير".

وهذه من أنواع التضادّ المتدرج، فهناك درجات من السعادة والشقاء.

وكذلك من الشواهد الأخرى على هذه الظاهرة:

"الحجاج: ويلك يا سعيد

فقال سعيد: الويل لمن زُحزِح عن الجنة وأُدخِل النار".

وهذا التضادّ (الجنّة والنار)، من أنواع التضاد الحادّ.

ومن أمثلة التضادّ الأخرى:

"قال [الحجاج]: أبيت أنْ تَصْدُقَنِي.

قال: إنّي لم أحبّ أنْ أكذبك".

نلاحظ التضادّ بين: (الصدق والكذب)، وهو من النوع الحادّ.

وكذلك قوله: " والله لأقتلنّك قتلة لم أقتلها أحدًا قبلك، ولا أقتلها أحدًا بعدك. قال: إذًا تفسد علي دُنياي وأُفسِد عليك آخرتك".

يتضح التضاد بين (تُفسِد عليَّ دُنياي، وأُفسد عليك آخرتك).

يلاحظ أنّ التضاد في نصّ المحاورة كان محاولة مهمة في الإقناع لجعل المحاور مذعنًا ومشدود الانتباه.

ومن التضاد الوارد خارج نصّ المحاورة ما روي عن عطاء بن دينار عن سعيد بن جبير قوله: "الذكر طاعة الله، فمن أطاع الله فقد ذكره، ومن لم يطعه فليس بذاكر"(٧٠).

نلاحظ التضاد بين (أطاع الله ولم يطعه) وبين (فقد ذكره، وليس بذاكر). وهنا يتضح أنّ التضادّ بُني على استعمال أدوات النفي.

ومنه أيضًا ما روي عن يعقوب عن جعفر عن سعيد في سبب نزول قوله تعالى: "وَالَّذِينَ لَا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ [الفرقان/٦٨]، وأنّها نزلت في وحشي وأصحابه، قالوا: "كيف لنا بالتوبة، وقد عبدنا الأوثان، وقتلنا المؤمنين، ونكحنا المشركات، فأنزل الله تعالى فيهم: "إِلَّا مَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ عَمَلًا صَالِحًا فَأُولَئِكَ يُبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ [الفرقان/٧٠]، فأبدلهم الله بعبادة الأوثان عبادة الله"، وأبدلهم بقتال المسلمين قتال المشركين،

وأبدلهم بنكاح المشركات نكاح المؤمنات"[٧١].

يبدو بوضوح التضاد بين "عبادة الأوثان وعبادة الله"، وبين "قتال المسلمين وقتال المشركين"، وبين "نكاح المشركات ونكاح المؤمنات".

نلاحظ أنّ المسافة بين الأضداد الواردة في النصوص السابقة تكاد تكون معدومة، وهو أمر مهم للتأثير في المستمع في ضوء تبيين الحقائق وإيضاحها.

ثالثًا: التباين (التعارض): هو "عدم التضمن من طرفين"[٧٢]، مثل علاقة الرتبة في القوات المسلحة، مثل: "ملازم، رائد، مقدّم، عقيد، عميد، لواء...، فهذه الألفاظ متنافرة؛ لأنّ القول: محمد رائد يعني أنّه ليس مقدّمًا ولا..." [٧٣]، وكذلك ألفاظ القرابة تبيّن هذه العلاقة، مثل: "أب، أمّ، أخ، أخت، عم، خال..."[٧٤]، فقولنا: محمّد أبٌ لعليّ يعني أنّه ليس أمّه ولا عمّه ولا... إلخ.

ومن أمثلته في المناظرة:

"قال: ثمّ أمر الحجاج باللؤلؤ والزبرجد والياقوت فجمعه بين يدي سعيد بن جبير".

فاللؤلؤ غير الزبرجد وهو غير الياقوت، وهكذا...

ومن أمثلة علاقة التباين خارج نصّ المحاورة ما روي عن أبي شهاب موسى بن نافع الكوفي الأسدي، قال: "ذكرت لسعيد بن جبير، إنيّ تركت بالكوفة ناسا يوترون قبل أن يناموا مخافة أن لا يستيقظوا للوتر، فيرزقهم الله قيامًا من الليل فيصلون شفعا ما بدا لهم، ثم يعيدون وترهم، فقال: هذا

من البدع إذا أنت أوترت قبل أن تنام ثمّ رزقك الله قياما بعد وترك، فصلّ شفعا ما بدا لك ولا تعد وترك واكتف بالذي كان"[٧٥]. فالوتر والشفع متباينان ومتعارضان فالشفع غير الوتر.

ومن الأمثلة الأخرى ما روي عن يعقوب عن جعفر. قال: سألنا سعيد بن جبير عن أولاد المؤمنين؟ قال: هم مع خير آبائهم، فإن كان الأب خيرًا من الأمّ فهو مع الأب، وإن كانت الأمّ خيرًا من الأب فهو مع الأمّ"[٧٦]. فالأب يتعارض ويتباين مع الأمّ، فالأب غير الأمّ.

رابعًا: علاقة الجزء بالكلّ: ترتبط بعض الكلمات مع كلمات أخرى بعلاقة (جزء من كل)،وهي علاقة محكومة بالجانب الدلالي[٧٧]، مثل علاقة الرجل أو اليد بالجسم، أو مثل علاقة الإطار بالسيّارة، فالرِّجل واليد جزء من الجسم، والإطار جزء من السيّارة[٧٨].

ومن أمثلة هذه العلاقة ما ورد في نصّ المناظرة "قال[الحجاج]: كبُّوه لوجهه. قال سعيد: "مِنْهَا خَلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا نُعِيدُكُمْ وَمِنْهَا نُخْرِجُكُمْ تَارَةً أُخْرَى [طه/٥٥]، فالوجه جزء من سعيد (جسمه).

ومن خارج نصّ المناظرة نجد أمثلة على علاقة الجزء من الكلّ ما روي عن أبي سنان عن سعيد بن جبير، قال: "لدغتني عقرب فأقسمتْ عليّ أمّي أن أسترقي، فأعطيتُ الراقي يدي التي لم تُلدغ وكرهتُ أن أحنّثها"[٧٩]، فاليد هي جزء من جسم الإنسان.

ومن ذلك أيضًا ما روي عن حماد عن سعيد بن جبير، قال: "نخل الجنة كَرَبها ذهب أحمر، وجذوعها زمرد أخضر، وسعفها كسوة لأهل الجنّة، منها مقطّعاتهم وحللهم، وثمرها أمثال القلال و الدلاء، أحلى من العسل، وألين من الزبد، ليس له عجم"[٨٠] .

فالكرب، والجذع، والسعف، والثمر، تربطها بالنخلة علاقة جزء من كلّ.

ومن الأمثلة على هذه العلاقة ما روي عن سفيان عن رجل عن سعيد قوله: "لو فارق ذكر الموت قلبي، خشيت أن يفسد على قلبي"(٨١)، فالقلب جزء من الجسد، ومن ذلك الحديث النبويّ المشهور" ألا وإنّ في الجسد مضغة إذا صلُحت صلُح الجسدُ كلُّه، وإذا فسُدت فسد الجسد كلّه، ألا وهي القلب"(٨٢).

خامسًا: علاقة الاشتمال: هو "أن تتضمن كلمة كلمة أخرى أو كلمات أخرى، ...، وتدعى الكلمة الأولى كلمة مشتمِلة والثانية كلمة مشتمَلة. ويمكن أن ندعو الأولى كلمة رئيسة والثانية كلمة ثانوية. والاشتمال يعني أن كلمة تشتمل على الثانية ولكن الثانية لا تشتمل على الأولى، فكلمة (حيوان) تشتمل على (أسد) لأن الأسود نوع من الحيوانات ...، فكلّ أسد حيوان ولكن ليس كل حيوان أسدًا"(٨٣)، وهذه العلاقة يحكمها الجانب الدلاليّ(٨٤)، وهي علاقة (نوع) وليست علاقة (جزء من)، فالإنسان "هو نوع من الحيوان وليس جزءًا منه"(٨٥).

ومن أمثلتها في نصّ المناظرة "قال [الحجاج]: فما تقول في عليّ؟ قال[سعيد]: ابن عمّ رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)، وأوّل من أسلم، وزوج فاطمة[سلام الله عليها] وأبو الحسن والحسين [عليهما السلام]". فالألفاظ: (ابن، زوج، أبو، عمّ)، فهذه العناصر نجدها تقع تحت نوع (الأسرة الكبيرة).

ومن الأمثلة التي فيها اشتمال خارج المحاورة ما روي عن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير في سؤالات بني إسرائيل لموسى (عليه السلام) ومنها : "فهل يصبغ ربك؟ فقال موسى: اتقوا الله! فأوحى الله تعالى إليه،... وسألوك أيصبغ ربّك؟ فأنا أصبغ الألوان كلّها الأحمر والأبيض والأسود"(٨٦)، فالكلمات (الأحمر، والأبيض، والأسود)، مشتمَلة تحت الكلمة الرئيسة (اللون).

ومن ذلك أيضًا ما روي عن أبي حريز أنّ سعيد بن جبير قال: "لا تطفئوا سرجكم ليالي العشر، تعجبه العبادة، ويقول: أيقضوا

خدمكم يتسحرون لصوم يوم عرفة"[٨٧]، فنلاحظ أنّ علاقة الاشتمال في (ليالي، يوم)، فيشتمل عليها الزمن.

ومن الأمثلة الأخرى ما روي عن جعفر عن سعيد بن جبير، قال: قالت اليهود لموسى أيخلق ربّك خلقا ثم يعذبهم؟ فأوحى الله إليه يا موسى ازرع قال قد زرعت، قال احصد، قال قد حصدت، قال دس، قال قد دست، قال ذر قال قد ذريت، قال فما بقي؟ قال فما بقي شيء فيه خير، قال كذلك لا أعذّب من خلقي إلا من لا خير فيه"[٨٨]، فنلاحظ أنّه قد ورد الاشتمال في الكلمة الرئيس (الزرع)، وتشتمل على (زرع، حصد، داس، ذرى).

لقد أسهم الاشتمال في ترابط النصّ وتحقيق سمة الاستمرارية فيه من خلال تداول كلمة رئيسة لكلمات اخرى ثانويّة شبه مترادفة تمثل نوعها أو فرعها.

الخاتمة

الحمد لله والصلاة على رسول الله وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المنتجبين. وبعد... فهذا سرد بأهم النتائج التي توصل إليها البحث:

١- لقد ابتُلي سعيد ابن جبير بأوهام متعددة، فقد وهَم بعض المترجمين لسيرته بتأريخ وفاته، وكذلك وهموا في عمره. كما وهموا في عدد أولاده.

٢- إن أقوال ومأثورات سعيد بن جبير قد تضمنت العلاقات الدلاليّة بأشكالها كافة، وهذا يدعونا إلى زيادة الاهتمام ببيان هذه العلاقات عند القدماء في ضوء مصنّفاتهم.

٣-استغل سعيد بن جبير العلاقات الدلاليّة في محاورته في إفهام الحضور مراده، وشدّ انتباههم.

٤-إنَّ العلاقات الدلاليّة المختلفة لم ترد من دون قصد، بل هناك قصديّة فيها، فقد عززت بناء نصٍّ متماسك ومترابط.

٥- أدى الترادف دورًا بارزًا في كلام سعيد بن جبير في ضوء التنوع في استعمال الألفاظ والعبارات التي تشير إلى معنى واحد، هادفة إلى إثبات حقائق ينكرها الخصم أو يحاول تفنيدها، فتكون بذلك عليه حجة دامغة كما ورد في نصّ محاورة سعيد بن جبير للحجاج.

٦- لقد أسهم الاشتمال في ضوء كونه عنصر في فئة، أو كلمة رئيسة وفئاتها (كلمات ثانوية) في ترابط النصّ وتحقيق سمة الاستمرارية فيه.

ثَبَت المصادر والمراجع

- الأضداد: محمّد بن المستنير قطرب (٢٢٦هـ)، حقّقه الدكتور حنّا حداد، دار العلوم، السعودية، ط١، ١٩٨٤م.
- الأضداد في كلام العرب: أبو الطيّب عبد الواحد بن عليّ اللّغوي الحلبيّ (ت٣٥١هـ)، حقّقه عزة حسن، دار طلاس، دمشق، ط٢، ١٩٩٦م.
- البداية والنهاية: ابن كثير الدمشقي (ت ٧٧٤هـ)، تحقيق عبد الله بن عبد المحسن التركي، هجر، ط١، ١٩٩٨م.
- تاريخ الطبريّ: الطبريّ (ت٣١٠هـ)، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، ط٢، دار المعارف، مصر.
- تذكرة الحفاظ: شمس الدين محمّد الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت.
- الترادف في اللّغة: حاكم مالك لعيبي الزيَادي، وزارة الثقافة والإعلام، دار الحريّة للطباعة، العراق، ١٩٨٠.
- تهذيب التهذيب: ابن حجر العسقلانيّ (ت٨٥٢هـ)، دار الكتاب الإسلاميّ، القاهرة.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال: أبو الحجاج يوسف المزي (ت٧٤٢هـ)، حقّقه الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط٢، ١٩٨٧م.
- الثقات: أبو حاتم البستي (ت ٣٥٤هـ)، طبع حيدر آباد، (ج١-٩)، ١٩٧٣-١٩٨٣م.
- الجرح والتعديل: عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي (ت ٣٢٧هـ)، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٥٢م.
- الحقول الدلاليّة في شعر السيّد هلال بن بدر البوسعيدي(دراسة تطبيقية): تقية بنت محمّد بن راشد العبري، رسالة ماجستير، الإمارات، كلية الدراسات الإسلاميّة والعربية، دبي، ٢٠٠٨م-٢٠٠٩م.
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء: الحافظ أبو نعيم الأصفهاني (ت٤٣٠هـ)، مكتبة

الخانجي، القاهرة، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٦م.
- الدّلالة السياقيّة عند اللّغويين: د. عواطف كنوش المصطفى، دار السيّاب ، لندن، ط١، ٢٠٠٧م.
- دور الكلمة في اللغة: ستيفن أولمان، ترجة د. كمال بشر، دار غريب ، القاهرة، ط١٢.
- الزهد: أحمد بن حنبل الشيباني: (ت٢٤١هـ)، تحقيق حامد أحمد الطاهر حامد البسيوني، دار الحديث، القاهرة، ٢٠٠٤م.
- سعيد بن جبير دراسة في سيرته ومروياته التاريخية(ت٩٤هـ/٧١٢م)، د. عبد الستار حمدون أحمد الجبوريّ، مجلة التربية والعلم، المجلد (١٦)، العدد (١)، ٢٠٠٩م.
- سير أعلام النبلاء: شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ)، أشرف على تحقيق الكتاب وخرّج أحاديثه، شعيب الأرنؤط، حقق ج٤: مأمون الصّاغرجي، مؤسسة الرسالة، سوريا، ط٢، ١٩٨٢م.
- صحيح البخاري: لأبي عبد الله محمّد بن إسماعيل البخاريّ (٢٥٦هـ)، مع تعليقات حاشية السهارنفوريّ، وحاشية السنديّ، البشرى، باكستان، ٢٠١٦م.
- صحيح مسلم: للإمام أبي الحسين مسلم بن الحجاج النيسابوريّ (ت)، دار السلام للنشر والتوزيع، السعودية، ط٢، ٢٠٠٠م.
- الطبقات: أبو عمرو خليفة بن خياط شباب العصفري(ت٢٤٠هـ)، رواية عمران موسى بن زكريا التُستري، حقّقه وقدّم له أكرم ضياء العمري، مطبعة العاني، بغداد، ط١، ١٩٦٧م.
- طبقات الفقهاء: أبو إسحاق الشيرازيّ الشافعيّ (ت ٤٧٦هـ)، حقّقه الدكتور إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت.
- الطبقات الكبرى: محمد بن سعد بن منيع الهاشمي البصريّ(ت٢٣٠هـ)، تحقيق: محمّد عبد القادر عطا، منشورات محمّد علي بيضون، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط٢، ١٩٩٧م.
- طبقات المفسرين: أحمد بن محمّد الأدنه وي، من علماء القرن الحادي عشر، تحقيق: سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحِكم، السعودية، ط١، ١٩٩٧م.

العربيّة وعلم اللغة الحديث: د. محمّد محمّد داود، دار غريب، القاهرة، ٢٠٠١م.
- العقد الثمين في تاريخ البلد الأمين: تقي الدين محمّد بن أحمد الحسني الفاسي المكّي، (ت٨٣٢هـ)، تحقيق فؤاد سيّد، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٩٨٦م.
- العلاقات الدلالية في كتاب الإبل للأصمعي(بحث): ياسمين سعد الموسى، بسمة عودة الرواشدة، العلوم الإنسانية والاجتماعية، كلية الأميرة رحمة الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، المجلد٤٢، العدد١، ٢٠١٥م.
- علم الدلالة : د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، القاهرة، ط٥، ١٩٩٨م.
- علم الدلالة المقارن: د. حازم علي كمال الدين، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ٢٠٠٧م.
- غاية النهاية في طبقات القرّاء: ابن الجزري الدمشقي الشافعي، (ت ٨٣٣هـ)، تحقيق: برجستراسر، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ٢٠٠٦م.
- فصول في فقه العربية: دكتور رمضان عبد التواب، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٦، ١٩٩٩م.
- فقه اللغة العربيّة: كاصد ياسر الزيديّ، مديرية دار الكتب، جامعة الموصل، ١٩٨٧م.
- في علم الدلالة دراسة تطبيقيّة في شرح الأنباريّ للمفضليات: د. عبد الكريم محمّد حسن جبل، دار المعرفة الجامعيّة، مصر، ١٩٩٧م.
- في اللهجات العربيّة: دكتور إبراهيم أنيس، مكتبة الأنجلو المصريّة، مطبعة أبناء وهبة حسان، ٢٠٠٣م.
- قراءة سعيد بن جبير (دراسة دلاليّة) (بحث)، د. أسيل متعب الجنابيّ، وم. م. سعيد سلمان جبر، مجلة واسط للعلوم الإنسانيّة، العدد (٩).
- مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغويّ: د. نور الهدى لوشن، المكتب الجامعي الحديث، جامعة الشارقة، ٢٠٠٨م.
- مدخل إلى علم اللغة: د. محمد علي الخولي، دار الفلاح ، الأردن، ٢٠٠٠م.

- مشاهير علماء الأمصار: أبو حاتم محمّد بن أحمد بن حبّان البستي، (ت ٣٥٤هـ)، وضع حواشيه وعلّق عليه: مجدي بن منصور بن سيِّد الشّورى، دار الكتب العلميّة، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.
- المعارف: ابن قتيبة (ت ٢٧٦هـ)، حقّقه: دكتور ثروت عكاشة، ط٤، دار المعارف.
- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار: شمس الدين محمّد بن أحمد الذهبيّ (ت ٧٤٨ هـ)، تحقيق طيّار آلتي قولاج، استانبول، ١٩٩٥م.
- وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزّمان، أبو العبّاس شمس الدين أحمد بن محمّد بن أبي بكر بن خلّكان (ت٦٨١هـ)، حقّقه الدكتور إحسان عبّاس، دار صادر، بيروت.

الهوامش

(١) **أودّ الإشارة إلى أنّ هناك بحثين سبقاني في التعرض لسيرته في حدود ما اطلعت عليه، وهما: قراءة سعيد بن جبير(دراسة دلاليّة)، و سعيد بن جبير دراسة في سيرته ومروياته التاريخية (ت٩٤هـ/ ٧١٢م). لذلك حاولت الإيجاز في سيرته.**

(٢) **طبقات ابن خياط: ٢٨٠، والطبقات الكبرى:٢٦٧/٦، والجرح والتعديل:ق١، مج٢: ٩، والثقات:٢٧٥/٤، ومشاهير علماء الأمصار:١٠٦، وطبقات الفقهاء:٨٢.**

(٣) **طبقات ابن خياط: ٢٨٠، والطبقات الكبرى:٢٦٧/٦، والمعارف:٤٤٥، والثقات:٢٧٥/٤، ومشاهير علماء الأمصار:١٠٦، وحلية الأولياء:٢٧٢/٤، وطبقات الفقهاء:٨٢.**

(٤) **ينظر: وفيات الأعيان:٣٧١/٢.**

(٥) **تهذيب التهذيب:١٢/٤.**

(٦) **ينظر مثلًا: وتهذيب الكمال في أسماء الرجال:٣٥٨/١٠، وسير أعلام النّبلاء: ٣٢١/٤،والبداية والنهاية:٤٦٨/١٢.**

(٧) طبقات ابن خياط: ٢٨٠، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٥٨/١٠.

(٨) الطبقات الكبرى: ٢٦٧/٦، والمعارف: ٤٤٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٥٨/١٠.

(٩) ينظر: وفيات الأعيان: ٣٧١/٢، وتذكرة الحفاظ: ٧٦/١، والعقد الثمين: ٥٥٠/٤.

(١٠) حلية الأولياء: ٢٧٥/٤، وينظر: تذكرة الحفاظ: ٧٦/١، وسير أعلام النّبلاء: ٣٣٢/٤-٣٣٣، وتهذيب التهذيب: ١٣/٤.

(١١) سير أعلام النّبلاء: ٣٤٢/٤.

(١٢) تذكرة الحفاظ: ٧٦/١.

(١٣) طبقات ابن خياط: ٢٨٠، وطبقات الفقهاء: ٨٢، ومعرفة القراء الكبار: ١٦٨، والبداية والنهاية: ٤٦٤/١٢، والعقد الثمين: ٥٥٢/٤، وطبقات المفسرين: ١٠، وغاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٧٧/١.

(١٤) الثقات: ٢٧٥-٢٧٦، ومشاهير علماء الأمصار: ١٠٦، وينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال: ٣٧٦، و تذكرة الحفاظ: ٧٦/١، والعقد الثمين: ٥٥٢/٤-٥٥٣، وتهذيب التهذيب: ١٣/٤.

(١٥) الطبقات الكبرى: ٢٧٥/٦، والمعارف: ٤٤٦.

(١٦) الطبقات الكبرى: ٢٧٥/٦.

(١٧) وفيات الأعيان: ٣٧٣/٢.

(١٨) تذكرة الحفاظ: ٧٦/١، والبداية والنهاية: ٤٧٠/١٢.

(١٩) غاية النهاية في طبقات القرّاء: ٢٧٧/١.

(٢٠) تهذيب التهذيب: ١٤/٤.

(٢١) تاريخ الطبري: ٤٩١/٦، و ينظر: البداية والنهاية: ٤٦٧/١٢.

(٢٢) ينظر: تاريخ الطبري: ٤٨٧/٦-٤٩١.

(٢٣) ينظر: تهذيب الكمال في أسماء الرجال(هـ١): ٣٧٦/١٠.

(٢٤) ينظر: الطبقات الكبرى:٦/٢٧٥، والمعارف: ٤٤٦، والثقات: ٢٧٥-٢٧٦، ومشاهير علماء الأمصار:١٠٦، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال:٣٧٦، و تذكرة الحفاظ:١/٧٦، والعقد الثمين:٤/٥٥٢-٥٥٣، وتهذيب التهذيب:٤/١٣.

(٢٥) حلية الأولياء:٢٨٣.

(٢٦) الطبقات الكبرى:٦/٢٦٨.

(٢٧) المصدر نفسه:٦/٢٦٨.

(٢٨) وفيات الأعيان:٢/٣٧١.

(٢٩)المصدر نفسه:٢/٣٧١.

(٣٠) العقد الثمين:٤/٥٥٠.

(٣١) ينظر: المعارف:٤٤٥.

(٣٢) وفيات الأعيان:٢/٣٧٢.

(٣٣) ينظر: المعارف:٤٤٦.

(٣٤) تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٠/٣٦٢.

(٣٥) ينظر: المعارف:٤٤٥، ووفيات الأعيان:٢/٣٧١، و تذكرة الحفاظ:١/٧٦، والبداية والنهاية:١٢/٤٦٦،

(٣٦) ينظر: الطبقات الكبرى:٦/٢٧٦، وتذكرة الحفاظ:١/٧٧

(٣٧) الطبقات الكبرى:٦/٢٧٦،

(٣٨) الثقات:٤/٢٧٥.

(٣٩) مشاهير علماء الأمصار:١٠٦.

(٤٠) ينظر: حلية الأولياء:٤/٢٧٢.

(٤١) ينظر: المصدر نفسه:٤/٢٨٣-٢٨٨.

(٤٢) الطبقات الكبرى:٦/٢٦٨، والجرح والتعديل:ق١، مج٢: ٩، وحلية الأولياء:٤/٢٧٣، ومعرفة القرّاء الكبار:١٦٦، وسير أعلام النّبلاء: ٤/٣٢٥.

(٤٣) الطبقات الكبرى:٦/٢٦٩، والجرح والتعديل:ق١، مج٢: ٩، وينظر: طبقات الفقهاء:٨٢.

(٤٤) الطبقات الكبرى:٦/٢٦٩.

(٤٥)المصدر نفسه:٦/٢٧٢.

(٤٦) الطبقات الكبرى:٦/٢٧٦، وسير أعلام النّبلاء: ٤/٣٢٥.

(٤٧) ينظر: حلية الأولياء:٤/٢٧٣، و تهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٠/٣٦٤.

(٤٨) طبقات الفقهاء:٨٢، ووفيات الأعيان:٢/٣٧٢، وسير أعلام النّبلاء: ٤/٣٤١، وطبقات المفسرين:١٠.

(٤٩) الجرح والتعديل:ق١، مج٢ :١٠، وحلية الأولياء:٤/٢٧٣، وتذكرة الحفاظ:١/٧٦، و معرفة القراء الكبار:١٦٦.

(٥٠) البداية والنهاية:١٢/٤٦٨.

(٥١) ينظر: المعارف: ٤٤٥، وتاريخ الطبري:٦/٤٨٧،والثقات:٢٧٥، و وفيات الأعيان:٢/٣٧١، والبداية والنهاية:١٢/٤٦٢.

(٥٢) الطبقات الكبرى:٦/٢٧٥.

(٥٣) ينظر: حلية الأولياء:٤/٢٩٣-٢٩٤، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٠/٣٧١-٣٧٣.

(٥٤) ينظر: حلية الأولياء:٤/٢٩٤-٢٩٥، وتهذيب الكمال في أسماء الرجال:١٠/٣٧٤-٣٧٥.

(٥٥) علم الدلالة: ٧٩، نقلا عن Semantic Fields ص١. وينظر: الحقول الدلالية في شعر السيد هلال بن بدر البوسعيدي(رسالة): ٢٩.

(٥٦) مباحث في علم اللغة ومناهج البحث اللغويّ:٣٧٢.

(٥٧) علم الدلالة المقارن:٧٠.

(٥٨) في علم الدلالة:٢٣.

(٥٩) في علم الدلالة:٢٣، نقلا عن الكلمة دراسة لغويّة ومعجمية لحلمي خليل:١٩٢، وينظر: الحقول الدلالية في شعر السيد هلال بن بدر البوسعيدي(رسالة): ٣٢.

(٦٠) ينظر: علم الدلالة:٩٨.

(٦١) الترادف في اللّغة:٣٢.

(٦٢) الدّلالة السياقيّة عند اللّغويين:٢٧٠.

(٦٣) دور الكلمة في اللغة: ١١٩-١٢٠، وينظر: فصول في فقه العربية: ٣١٠.

(٦٤) ينظر: في اللهجات العربيّة: ١٥٢، والعربيّة وعلم اللغة الحديث: ١٩١.

(٦٥) حلية الأولياء: ٢٧٦/٤، وتهذيب الكمال: ٣٦٥/١٠.

(٦٦) حلية الأولياء: ٢٨٧/٤.

(٦٧) الأضداد في كلام العرب: ٣٣، وينظر: فصول في فقه العربيّة: ٣٣٦، وفقه اللغة العربيّة: ١٥٢.

(٦٨) الأضداد لقطرب: ٦٩.

(٦٩) ينظر: علم الدلالة: ١٠٢-١٠٤، والعربيّة وعلم اللغة الحديث: ١٩٤-١٩٥.

(٧٠) حلية الأولياء: ٢٧٦/٤، وتهذيب الكمال: ٣٦٥/١٠، وسير أعلام النبلاء: ٣٢٦/٤.

(٧١) حلية الأولياء: ٢٨٤/٤-٢٨٥.

(٧٢)علم الدلالة: ١٠٥، وينظر: العلاقات الدلالية في كتاب الإبل للأصمعي(بحث): ١٩٢.

(٧٣)المصدر نفسه: ١٠٦، وينظر: العلاقات الدلالية في كتاب الإبل للأصمعي(بحث): ١٩٢.

(٧٤)العربيّة وعلم اللغة الحديث: ١٩٦.

(٧٥) حلية الأولياء: ٢٨٠/٤.

(٧٦) حلية الأولياء: ٢٨٢/٤.

(٧٧) ينظر: علم الدلالة المقارن: ١٥٩.

(٧٨) ينظر: علم الدلالة: ١٠١، والعربيّة وعلم اللغة الحديث: ١٩٦، ومباحث في علم اللغة: ٣٨٩.

(٧٩) حلية الأولياء: ٢٧٥/٤، ومعرفة القرّاء الكبار: ١٦٦/١، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٣/٤.

(٨٠) حلية الأولياء: ٢٨٧/٤.

(٨١) الزهد: ٤٢٠، وحلية الأولياء: ٢٧٩/٤، وسير أعلام النبلاء: ٣٣٣/٤.

(٨٢) صحيح البخاري: رقم الحديث(٥٢): ١٥٥، وصحيح

مسلم: رقم الحديث(٤٠٩٤):٦٩٨.

(٨٣) مدخل إلى علم اللغة: ١٣٢، وينظر: الحقول الدلاليّة في شعر السيّد هلال بن بدر البوسعيدي(رسالة):٤٢.

(٨٤)علم الدلالة المقارن:١٥٨.

(٨٥)علم الدلالة:١٠١.

(٨٦) حلية الأولياء: ٤/٢٧٦-٢٧٧.

(٨٧) حلية الأولياء: ٤/٢٨١، وتهذيب الكمال:١٠/٣٦٦، وسير أعلام النبلاء:٤/٣٢٦.

(٨٨) حلية الأولياء: ٤/٢٨٦.